DOI: https://doi.org/10.51930/jcois.21.76.0530

اختيارات الإمام الماوردي (ت ٤٥٠) في السّواك
من خلال كتابه الحاوي الكبير – دراسة فقهية مقارنة

Choices of Imam al-Mawardi in Miswak
Through his book Al-Hawi Al-Kabir with other doctrines))

م. م. عمار داود سلمان الجواري

كلية العلوم الاسلامية/جامعة بغداد

gmail.com@ammaraljwary1974

07700600475

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

الملخص:

فهذا بحث فقهي بعنوان (**اختيارات الإمام الماوردي في السّواك من كتابه الحاوي الكبير دراسة فقهية مقارنة**) ذكرت فيه قول الإمام الماوردي (رحمه الله) في السّواك من كتابه الحاوي الكبير مقارنة مع المذاهب الإسلامية الاخرى (دراسة مقارنة)، وذكرت الأدلة لكل قول ومناقشتها مع القول الراجح، واقتضت الضرورة أن اقسم البحث على مقدمة وخمسة مباحث.

الكلمات المفتاحية: اختيارات / ماوردي/ سواك/حاوي

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٣/٤/٣٠	تاريخ قبول النشر:٢٠٢٣/٦/١٩

المبحث الأول: ترجمة الإمام الماوردي (رحمه الله)[١].

اسمه ونسبه: هو علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري الشافعي.

ولادته: ولد في البصرة سنة ٣٦٤هـ، أحد وجوه الفقهاء الشافعية ومن كبارهم، كان حافظاً للمذهب صاحب التصانيف الكثيرة في الأصول والفروع والتفسير والأحكام السلطانية وأدب الدنيا والدين، ومن العلماء الباحثين وجعلت إليه ولاية القضاء في بلدان كثيرة، وهو أول من لقب بأقضى القضاة في عهد القائم بأمر الله[٢] الخليفة العباسي سنة ٤٢٩هـ.

لُقب بالماوردي نسبة إلى بيع ماء الورد الذي ورثه عن أبيه، حين كان عمره أربع سنين وهو يبيع ماء الورد في أبواب المساجد على طلاب العلم ورواد المدارس، ومنذ ذلك الوقت بدأ ولعه بالعلوم الشرعية ودراستها.

شيوخه: تفقه في البصرة على يد أبي القاسم الصيمري[١]، ولما سمع بالشيخ أبي حامد الاسفراييني[٢] انتقل الى بغداد وتفقه على يديه، وانتقل إلى بلدان كثيرة طلباً للعلم حتى استقر في بغداد يرتحل إليه طلاب العلم من كل مكان يُدَرس العلوم الشرعية ويؤلف الكتب إلى أنْ وافاه الأجل.

كنيته: أبو الحسن.

وفاته: توفي (رحمه الله) سنة (٤٥٠) هجرية عن عمر أمده (٨٦) سنة، ودفن بمقبرة باب حرب، ولم يحصل اختلاف في سنة وفاته.

المبحث الثاني: حكم السواك

قال الإمام الماوردي (رحمه الله): ((السواك عندنا سُنة مستحبة وفضيلة مستحبة)).[١]

اختلف الفقهاء في حكم السواك على ثلاثة أقوال على النحو الآتي:

القول الأول: إنَّ السواك سُنة مؤكدة، وهو قول الأحناف، وعندهم أنَّ السواك في الوضوء سنة مؤكدة ومستحب في غيره[٢]،

قال الإمام أبو حنيفة: ((السواك من سنن الدين))[٣]. وهو قول الشافعية، ويتأكد عندهم عند الصلاة وعند كل حال تغير فيه الفم[٤]، قال الشافعي (رحمه الله): ((واحب السواك للصلوات وعند كل حال تغير فيها الفم))[٥]، وهو قول الحنابلة[٦].

القول الثاني: إنَّ السواك مستحب لكل صلاة ومع تغير الفم وهو قول المالكية[٧] وقول ابن حزم الظاهري.[٨]

القول الثالث: إنَّ السواك واجب. قال به داود بن علي[٩] واسحق بن راهويه[١٠].

الأدلة ومناقشتها وبيان القول الراجح:

أدلة القول الأول: استدل الأحناف والشافعية والحنابلة على مذهبهم بعدة أحاديث مروية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في تأكيدها على السواك منها:

١- عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي (صلى الله وآله عليه وسلم) انه قال : ((لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة))[١].

٢- عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء))[٢].

٣- عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((السواك مطهرة للفم مرضاة للرب))[٣].

٤- عن السيدة ام سلمة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت أن يدردني))[٤].

٥- عن الامام علي (رضي الله عنه) النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((افواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك))[٥].

٦- عن ابن عباس (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((أمرت بالسواك حتى ظننت: او حسبت: ان سينزل فيه قرآن))[١].

٧- عن انس بن مالك (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((اكثرت عليكم في السواك))[٢].

٨- حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها) ((ان النبي (صلى الله عليه

وآله وسلم) اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك))[٣].

٩- حديث السيدة عائشة (رضي الله عنها): ((ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك))[٤].

من هذه الأدلة وغيرها احتج اصحاب القول الأول على أنّ السواك سُنة مؤكدة عند الوضوء وعند الصلاة على الاختلاف في وقته الذي سأبينه في المبحث الرابع، وأنَّ النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) واظب عليه حتى في سكرات الموت وأنه من سنن الدين والفطرة. فلولا سنيته لما وردت أحاديث عظيمة وصحيحة في فضله، وأنه من جميل العادات وأحوال النظافة التي يجب على كل مسلم أنْ يتحلى بها.

والدليل على أنَّه ليس بواجب حديث ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): انه قال: ((لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة))[٥].

ولو كان واجباً لأمرهم وهو لم يأمرهم به وأنَّ أمره به مشقة والمشقة مرفوعة عن المسلم، فضلاً على أنه ليس بواجب رواية عن النبي (صلى الله وآله عليه وسلم): ((كتب الوتر عليّ ولم يكتب عليكم وكتب الاضحى عليّ ولم يكتب عليكم وكتب السواك عليّ ولم يكتب عليكم))[٦] فقوله كتب الأضحى، أي صلاة الضحى.

وهذا نصّ في محل النزاع، وأنَّه لم يكتب ولو كتب لكان فرضاً، وحديث النبي (صلى الله عليه وسلم): ((ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان يفرض))[١] فدل الحديث على أنَّه لم يفرض.

وهذه الأحاديث وغيرها دلت على أنَّه غير واجب، ويمكن أنْ يكون واجباً في حق النبي (صلى الله عليه وسلم). وأنَّ من اوجب السواك اخذ بظاهر الأحاديث.

أدلة القول الثاني: وهم المالكية القائلين بالاستحباب للسواك عدا ابن عرفة[٢] الذي خالفهم في ذلك وقال بسنية السواك. وأدلتهم هي أدلة المذهب الأول أنفسها، وأن السواك واجب في حق النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يجب على امته، وانه من خصائص النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) حضراً وسفراً وأنه مرغب فيه، وكل مستحب مرغب فيه، وأنه من مستحبات

الصيام وليس من سننه، وهو مكروه في المسجد وأمام الناس. ولو كان من السنن المؤكدة لما كره في المسجد، وأن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) واظب عليه مع الترك وأمره في الحديث لأجل الندب وزوال المشقة، ولقد خالف ابن عرفة المالكية، وقال بأنه سنة لحثّ النبي (صلى الله عليه وسلم) في أحاديث كثيرة ومواظبته عليه حتى في سكرات الموت، ورواية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ((ثلاث كتبهن الله علي وهن لكم سُنة))[٣] فذكر منها السواك.

وأجابوا بأن المراد بالسّنة الطريقة المندوبة.

أدلة القول الثالث: إنَّ السواك واجب، وهو قول داود بن علي، لكن لا يقدح تركه في صحة الصلاة وقول إسحق بن راهويه فإنْ تركه عامداً بطلت صلاته وإنْ تركه ناسياً لم تبطل. **وأدلتهم في ذلك:**

١. عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه وسلم): ((ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خشيت على ان يدردني))[١].
٢. عن ابن عمر (رضي الله عنهما) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال: ((عليكم بالسواك))[٢].

فقول النبي صلى الله عليه وسلم ((استاكوا)) يفيد الوجوب، وكذلك قوله: ((ما زال جبريل يوصيني بالسواك)) يدل على أهميته والمداومة عليه، وقوله: ((عليكم بالسواك))، أي: أمرهم بالاستياك.

القول الراجح: والله أعلم قول الجمهور القائل بأن السواك سنة مؤكدة؛ وذلك لقوة الأدلة التي احتجوا بها وإنَّها أحاديث كثيرة وصحيحة وردت عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، ولا يفهم منها إلَّا أنَّ السواك سُنة مؤكدة في أوقات ومستحب في أوقات وكذلك لمداومة النبي (صلى الله عليه وسلم) عليه في مواضع كثيرة حتى في سكرات الموت[٣]، وأنَّه لو كان واجباً لبينه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في نص صريح، وهو ما اختاره الامام الماوردي (رحمه الله). لما لحكم الوجوب أهمية في أحكامنا الشرعية. وأنَّ من قال باستحبابه لا يخرج على نطاق سُنية السواك.

المبحث الثاالث: وقت السواك واختلاف العلماء فيه. ويتضمن فقرتين:

الفقرة الاولى: وقت السواك بصورة عامة وأدلته: أن السواك سُنة عند الوضوء والصلاة وعند تغيير رائحة الفم والقيام من

النوم ليلاً ونهاراً وعند اصفرار الاسنان وعند دخول المسجد وعند الاحتضار وعند قراءة القرآن والذكر وعند دخول البيت وعند صلاة الجنازة وللصائم على الاختلاف فيه بعد الزوال.

ويتأكد السواك في اربعة مواضع، هي:

١- **عند الوضوء:** ودليله ما رواه ابو هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((لولا اشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء))[١].

٢- **عند الصلاة:** ودليله ما رواه ابو هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((لولا أنْ أشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة)[٢].

٣- **الانتباه من النوم:** ودليله قول السيدة عائشة (رضي الله عنها): ((ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك))[٤].

٤- **عند تغير رائحة الفم:** ودليله ما روته السيدة عائشة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال: ((السواك مطهرة للفم مرضاة للرب))[٥].

والأدلة على انه مستحب في بقية الاوقات هي:

١- عند قراءة القرآن: ما رواه الامام علي (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((افواهكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك))[١].

٢- عن عطاء ابن ابي رباح (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال: ((اذا شربتم الماء فاشربوا مصاً وإذا استكتم فاستاكوا عرضاً))[٢] وهو حديث في استحبابه في كل وقت.

٣- عند دخول البيت لقول السيد عائشة (رضي الله عنها): ((ان النبي (صلى الله عليه وسلم) اذا دخل بيته بدأ بالسواك))[٣].

<u>الفقرة الثانية:</u> اختلاف العلماء في وقت السواك.

لم اجد للماوردي رأياً في وقت السواك، واحببت ان أبحث هذه المسألة لزيادة الفائدة، إذ اختلف العلماء في وقت السواك على قولين، هما على النحو الاتي:

القول الأول: إنَّ وقت السواك هو عند الوضوء عند المضمضة أو قبل الوضوء، وهو قول الاحناف[٤] والمالكية[٥] وقول بعض الشافعية[٦] وهو قول عند الحنابلة[٧] وبه قال الشوكاني[٨].

القول الثاني: أنَّ وقت السواك عند الصلاة وهو قول الشافعية[٩] والحنابلة[١٠] في القول الثاني وقول ابن حزم الظاهري[١١].

الأدلة ومناقشتها وبيان الراجح منها:

أدلة القول الأول: القائلون بأن وقت السواك هو عند الوضوء:

١- عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ((لولا أشق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء))[١].

٢- عن انس بن مالك (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ((صلاة بسواك افضل من سبعين صلاة بغير سواك))[٢] أي انها تحصل بالإتيان به عند كل وضوء.

استدل اصحاب هذا المذهب على أنَّ وقت السواك عند الوضوء قبل المضمضة وقيل: إنه أول سنن الوضوء الفعلية للحديث الصريح الذي ورد عن النبي (صلى الله عليه وسلم): بقوله ((عند كل وضوء)) وأن الانسان لو توضأ بسواك يحصل الفضل في كل صلاة أداها بهذا الوضوء، وإنْ توضأ بدون سواك ندب له السواك عند الصلاة، وأنَّ السواك عند الصلاة في المسجد فيه محاذير منها إدماء اللثة وخروج الدم فيسيل الدم والدم نجس ولربما يبصق المصلي بالمسجد، وهذا لا يجوز لقول النبي (صلى الله عليه وسلم): ((البصاق في المسجد خطيئة))[٣]، وأمَّا أنْ يبلع الوسخ والقذر الذي اخرجه من اسنانه، وهذا مضر بالجسد، فعليه أنْ يستاك عند الوضوء قبل المضمضة ليتخلص من الوسخ الذي اخرجه عند الاستياك بالسواك.

أدلة القول الثاني:

١- عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه

قال: ((لولا ان أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة))[١].

٢- عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله واله عليه وسلم) انه قال: ((لولا اشق على امتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلاة))[٢].

استدل اصحاب هذا القول على أن وقت السواك عند الصلاة للأخبار الصحيحة الواردة في ذلك وكذلك قالوا بتأكيده عند الصلاة؛ لأن الإنسان مأمور أنْ يكون في حال كمال ونظافة عند القيام إلى الصلاة، وقالوا أيضاً: إنَّ الامر متعلق بمسلك القرآن وهو الفم وأنَّ المَلَك يقع فاه على فاه القارئ في الصلاة ويتأذى من الرائحة الكريهة. وأن المصلي يمكن انْ يحتاط باستعمال السواك الرطب وعدم إدماء اللثة، ويمكن أنْ يبصق في منديل أو خارج المسجد قبل الصلاة.

الراجح من الأقوال: والراجح من القولين السابقين والله اعلم، أنَّ اصحاب القولين السابقين احتجوا بأحاديث صحيحة في وقت السواك عند الوضوء وعند الصلاة، ويجب التوسط بين الرأيين السابقين والقول بأن من كان في اغلب ظنه انْ يحافظ على وضوئه ولا يجرح اللثة ولا يدميها ويستاك بعود رطب فلا بأس له بالسواك عند الصلاة. وأمَّا إذا غلب ظنه أنه يدمي اللثة ويسيل الدم فأنه لا يفعل السواك عند الصلاة للخوف في الوقوع بالمحذور. ويمكن له أنْ يستاك عند الوضوء أو خارج المسجد وبسواك رطب.

المبحث الرابع: السواك للصائم:

قال الماوردي: ((فأما الصائم فلا يأمن أن يستاك غدوة، ويكره له أن يستاك عشياً))[١]. اي يكره الاستياك بعد الزوال.

لا خلاف بين العلماء في السواك للصائم قبل الزوال وإنما اختلفوا في السواك بعد الزوال على قولين، هما على النحو الاتي:

القول الأول: لا بأس بالسواك للصائم خلال نهار رمضان ولا يفرق بين أوَّل النهار وآخره وهو قول الأحناف[١] والمالكية[٢] والظاهرية[٣] وبه قال الشوكاني[٤] وبعض اصحاب الشافعي كالمزني[٦] وبعض الحنابلة[٧].

القول الثاني: يكره السواك للصائم بعد الزوال وأنَّ فعل الصائم لم يفطر وهو قول الشافعي[٨] وأحمد[٩] في المشهور عنه واسحاق وأبي ثور[١٠].

الأدلة ومناقشتها وبيان القول الراجح:

أدلة القول الأول: القائلون بجواز السواك للصائم بعد الزوال، وحجتهم الأحاديث الكثيرة والعامة المروية عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) في فضل السواك وأنه عليه الصلاة والسلام لم يفرق بين الصائم وغيره ومن هذه الأحاديث:

١. عن السيدة عائشة (رضي الله عنها) عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال: ((خير خصال الصائم السواك))[١].
٢. روي عن عامر بن ربيعة العدوي (رضي الله عنه) قال: ((ما احصي ولا أعد ما رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يتسوك وهو صائم))[٢].

من هذه الأدلة وغيرها استدل اصحاب هذا المذهب على جواز السواك بالنسبة للصائم بعد الزوال. وأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يستثنِ السواك بعد الزوال كما استثنى بعض الأمور بالنسبة للصائم منها قوله (صلى الله عليه واله وسلم): للقيط بن صبرة (رضي الله عنه): ((وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائماً))[٣] وعلى المسلم أن يطهر فمه في الصيام وغيره لأنه يناجي ربه في الصلاة ويتلو القرآن وغير ذلك مما يفعله الصائم.

وايضاً أنَّ الخلوف الذي امتدحه النبي (صلى الله واله عليه وسلم) لا يخرج من الفم وإنَّما يخرج من المعدة وهو بخار يتصاعد من جوف الصائم والسواك يذهب أثر الفم وليس أثر الخلوف، وأن السواك يزيل الوسخ في الأسنان ولا يزيل أثر العبادة[٤]. وأن قياسهم على دم الشهيد فغير مسلم؛ لأن النبي (صلى الله عليه وسلم): أمر أنْ لا يغسل الشهيد وإنَّما يلف بثوبه ويدفن كما فعل بشهداء أُحد (رضي الله عنهم)، وهذا أمر من النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ولا يقاس على خلوف الصائم.

أدلة القول الثاني: استدل اصحاب هذا القول ببعض الاحاديث المروية عن النبي (صلى الله عليه وسلم): ومنها:

١. عن ابي هريرة (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال: ((لَخَلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك))[١].

ويجاب عنه أن الحديث إنَّما فيه ترغيب بالصيام، وإنَّ هذه الرائحة

التي يكرهها المسلم هي أطيب عند الله من ريح المسك.

٢. عن الامام علي (رضي الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال: ((اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي))[٢].

استدل اصحاب هذا المذهب على كراهية السواك للصائم بعد الزوال بالأثر المروي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) (لخلوف فم الصائم... الحديث)، وقالوا يكره إزالة الخلوف كما يكره إزالة دم الشهيد وأن الخلوف ورد بالحديث أنه اطيب من ريح المسك، وطيبته تدل على طلب بقاء، فكرهت إزالته بالسواك، وأن أحاديث فضل السواك عامة مخصوصة بالصائم اخر النهار وإنْ درء مفسدة وهي تغير رائحة الفم والأحاديث الدالة على السواك فيها جلب منفعة والمعلوم أنَّ درء المفاسد مقدم على جلب المصالح.

القول الراجح: والله اعلم هو القول الأول القائل بجواز السواك للصائم بعد الزوال وذلك لكثرة الاحاديث التي دلت على استحباب السواك، ولم تفرق بين الصائم وغيره وأن الحديث الذي احتج به اصحاب القول الثاني (لخلوف فم الصائم.. الحديث) لا يمكن الاستدلال به؛ لأن الخلوف لا يذهبه السواك وإنّما يبقى؛ لأنه ناشئ من المعدة لخلوها من الطعام. وكذلك فأن اصحاب القول الثاني لا يكرهون المضمضة التي تذهب وسخ الاسنان كما في السواك، وهذا خلاف ما قاله الامام الماوردي (رحمه الله).

المبحث الخامس: فوائد السواك[١]

ذكر العلماء (رحمهم الله) عدة فوائد كبيرة للسواك، وقد احببت أن اذكرها في نهاية هذا المبحث للترغيب في هذه السنة التي تركها كثير من الناس:

قال العلماء (رحمهم الله) في السواك: إنه يطيب الفم ويشد اللثة ويقطع البلغم ويجلو البصر ويذهب بالحفر ويصح المعدة ويصفي الصوت ويعين على هضم الطعام ويسهل مجاري الكلام ويسكن الصداع ويذهب ما في جميع الرأس من الأذى ويذهب الجذام ويقيم الصلب ويقطع الرطوبة من العين ويحد البصر ويبطئ الشيب ويقوي الظهر ويقوي القلب ويدرر البول، ومن فوائده النفسية المعنوية للإنسان أنه ينشط للقراءة والذكر والصلاة ويطرد النوم ويرضي الرب ويعجب الملائكة ويكثر الحسنات ودخول الجنان

وإدامته تورث السعة والغنى وتيسير الرزق ويطهر القلب ويفرح الملائكة وتشيعه اذا خرج للصلاة ويعطي الكتاب باليمين وينمي المال والأولاد ويرهب العدو ويسهل النزع ويذكر الشهادة عند الموت.

وإن الدراسات الحديثة التي أجراها العلماء والباحثون كشفت عن أنَّ السواك يحتوي على مواد طبيعية مضادة للمكروبات تمنع إصابة الفم بالأمراض وتقلل ظهور التجاويف السنية وأمراض اللثة، وكذلك يوصي الأطباء بالسواك لمنع نخر الأسنان والقلح والتهاب اللثة والفم ومنع الاختلاطات العصبية والعينية والنفسية والهضمية وضعف الذاكرة وبلادة الذهن وشراسة الأخلاق وان السواك افضل علاج وقائي للتسوس عند الاطفال والكبار معاً لاحتوائه على مادة (الفلورايد) كما أنه يزيل الصبغ والبقع؛ لأنه يحتوي على مادة الكلور كذلك يعمل على تبييض الأسنان لما له من مادة (السليكاز) التي تحمي الأسنان من البكتريا لاحتوائه على مادة (الكبريت) كما أنه يفيد في التئام الجروح وشقوق اللثة ويساعد على نموها نمواً سليماً؛ لأنه يحتوي على مادة (تراي مثيل امين) وفيتامين (ج) ويمكن تكون الرواسب الجيرية[٢].

وأُجريت دراسة حديثة وأثبتت أن أعواد السواك تتفوق على جميع وسائل تنظيف الاسنان الاخرى كالفرشاة وحيدة الحزمة والفرشاة البينية والخيط السني.

ويقول العالم الالماني رودات: ((لا يسعني إلاّ ان اعترف بقيمة السواك الصحية أن هناك بالفعل حكمة كبيرة وراء استعمال العرب للسواك كنا نجهلها)).

وفي سويسرا قام فريق بحثي بالمزيد من التجارب التي اثبتت أنَّ خلاصة السواك هي خير وسيلة للمحافظة على نظافة الفم والأسنان لكونها تحتوي على مادة عطرية مطهرة ومضادات حيوية قوية.

وجاء في بحث الدكتور جيمس ترنر من كلية الطب بجامعة تبنيسي الأميركية: {أنَّ مسواك الأراك يحتوي على مواد مطهرة وقاتلة للمكروبات أهمها (الكبريت) ومادة (سيتو سيترول ب) كما يحتوي على (الصوديوم)}.[١]

ومن فوائد السواك أنَّ مادة (السنجرين) الموجودة في السواك مادة قوية تساعد على الفتك بالجراثيم وإيقاف النزيف،

كما أن السواك له طعم يسبب زيادة إفراز اللعاب الذي يساعد على تنظيف الأسنان وعلى قتل الجراثيم وفي السواك مادة قلوية لها تأثير مفيد للفم.

وأعلن الدكتور كينيت أن السواك يحتوي على مادة عطرية زيتية يطيب بها الفم ويقاوم الرائحة الكريهة ويكسبه رائحة زكية[٢].

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اما بعد.

بعد اتمامي لهذ البحث اخلص فيه ان الشريعة الاسلامية قد عنت عناية فائقة في نظافة الانسان ومن صور هذه النظافة هو تطهير وتنظيف الفم والاسنان لما له اهمية كبيرة في حياة العبد، إذ ان مدار العبادات القولية هو الفم واللسان والاسنان وبها يتخاطب الناس فيما بينهم وعليه فيستحب لهم ويتأكد ان يطهروا مخرج الالفاظ وهو الفم وخاصة اذا كان الخطاب يتناول كلام الله عز وجل في الصلاة وغيرها. وان طهارة الفم وحسن رائحته لها وقع على المتلقي. وقد ذكر الشارع السواك لتطهير الفم لا على الحصر، فيمكن ان يكون بغير ذلك من فرشة الاسنان والاصبع واي عود رطب يفي بالغرض ويطهر الفم. وعلى المسلمين ولا سيما ارباب الحرف والصناعات ان يفيدوا في صناعاتهم من المواد التي تحتويها شجرة الاراك التي يستخرج منها السواك لما لها من فوائد لقتل البكتريا وتطهير الفم وتقوية اللثة وغيرها كما ورد في المبحث الخامس– فوائد السواك.

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى آله وصحبه اجمعين.

هوامش البحث

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ٧٧١هـ، تحقيق د. محمود محمد الطناحي ود.عبد الفتاح محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر- القاهرة ٢٦٧/٥-٢٨٥؛ وسير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ: تحقيق د. بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة- بيروت ٦٤/١٨؛ وطبقات المفسرين: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق علي محمد عمر: مكتبة وهبة– القاهرة ٩٩/١؛ وطبقات الفقهاء: أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ: تحقيق احسان عباس: دار الرائد العربي- بيروت ١٣١/١؛ والبداية والنهاية: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤هـ: تحقيق علي شيري: دار احياء التراث العربي– بيروت ١٢/ ٨٠؛ ووفيات الأعيان: ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ: تحقيق احسان عباس: دار صادر- بيروت ٢٨٢/٣.

(٢) القائم بأمر الله الخليفة العباسي، واسمه عبد الله بن أحمد بن الخليفة القادر بالله، وكنيته أبو جعفر، بويع بالخلافة سنة ٤٢٢هـ. ولد عام ٣٩١هـ وتوفي عام ٤٦٧هـ.

(١) ابو القاسم الصيمري: أبو القاسم عبد الواحد بن الحسين بن محمد بن أبي طاهر الصيمري الفقيه شيخ الشافعية. وستأتي ترجمته في مبحث شيوخ الماوردي. ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٨٤/١، الاعلام للزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي المتوفى سنة ١٩٧٦م: دار العلم للملايين- بيروت ٦٦/٤.

(٢) ابو حامد الاسفراييني: أحمد بن محمد بن أحمد الامام أبو حامد بن أبي طاهر الاسفراييني الشافعي. ينظر: سير أعلام النبلاء ١٩٣/١٧.

(١) الحاوي الكبير: ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري المتوفى ٤٥٠ هـ: تحقيق د. محمود مطرجي: دار الفكر- بيروت. ٨٣/١.

(٢) البحر الرائق: زين الدين بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم الحنفي المتوفى سنة٩٢٠هـ: تحقيق احمد عزو عناية الدمشقي: دار احياء التراث العربي – بيروت ٢١/١؛ وحاشية رد المحتار: محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٢٥٢ هـ: دار الفكر – بيروت. ١٢٣/١.

[٣] حاشية رد المحتار ١٢٣/١.
[٤] المجموع شرح المهذب: ابو زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ: تحقيق د. محمود مطرجي: دار الفكر- بيروت. ٩/١.
[٥] الحاوي الكبير ٨٣/١.
[٦] الروض المربع: منصور بن يونس بن ادريس البهوتي المتوفى سنة ١٠٥١ هـ: تحقيق سعيد محمد اللحام: دار الفكر- بيروت ٤٢/١.
[٧] الشرح الكبير للشيخ الدردير: ابو البركات سيدي احمد الدردير المتوفى سنة ١٢٠١ هـ: مكتبة عيسى البابي الحلبي- القاهرة ١٠٢/١.

[٨] المحلى: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري المتوفى سنة ٤٥٦هـ: تحقيق احمد محمد شاكر: دار الفكر – بيروت. ٢١٨/٢.
[٩] داود بن علي بن خلف الاصبهاني الملقب بالظاهري احد الائمة المجتهدين في الاسلام ينسب اليه المذهب الظاهري وسمي بذلك لانه يأخذ بظاهر النصوص وإعراضه عن التأويل والرأي والقياس أخذ العلم عن اسحق بن راهويه وابي ثور. ينظر الاعلام للزركلي ٣٣٣/٢.
[١٠] اسحق ابن ابراهيم بن مخلد ابن عبد الله ابو يعقوب الامام الكبير شيخ المشرق سيد الحفاظ لقي الكبار وكتب عن خلف من اتباع التابعين اخذ عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين والبخاري ومسلم. قال فيه الخطيب البغدادي (اجتمع اليه الفقه والحديث والحفظ والصدق والورع والزهد). ينظر: الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ: تحقيق احمد الارنؤوط: دار احياء التراث– بيروت ٢٥١/٨، الحاوي الكبير ١٢٥/١.

[١] الحديث اخرجه البخاري في صحيحه: صحيح البخاري: ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ: تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة. برقم ٨٤٧/ ٣٠٣/١.
[٢] الحديث اخرجه ابن حبان في صحيحه: صحيح ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي السبتي المتوفى ٣٥٤هـ: تحقيق شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة– بيروت برقم ١٥٣١/ ٣٩٩/٤ (قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الصحيحين).
[٣] الحديث اخرجه النسائي في سننه: سنن النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان بن دينار النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ: تحقيق عبد الفتاح عزة: مكتبة المطبوعات الاسلامية– حلب برقم ٥ /١٠/١، ذكره البخاري في صحيحه ولم يخرجه: صحيح البخاري ٣١/٣.
[٤] البدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن احمد الشافعي المصري (٨٠٤ه)، تحقيق: مصطفى ابي الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع– الرياض، برقم ٣ ج٢ ص٦، قال المحقق: (رواه البيهقي في كتاب النكاح وقالِ: قال البخاري: حديث حسن).
[٥] الحديث اخرجه ابن ماجة في سننه: سنن ابن ماجة: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني المتوفى ٢٧٣هـ: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي: دار الفكر– بيروت برقم ١٠٦/١/٢٩١ (قال مشهور حسن: اسناده ضعيف جداً) المجالسة وجواهر العلم: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي المتوفى: ٣٣٣هـ: تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان: دار ابن حزم- بيروت ٦٧/٣.

[١] الحديث اخرجه ابن يعلى في مسنده: مسند ابي يعلى احمد بن علي بن المثنى ابو يعلى الموصلي التميمي المتوفى سنة ٣٠٦هـ: تحقيق: حسين سليم اسد: دار المأمون للتراث– دمشق برقم ٢١٨/٤/٢٣٣٠ (قال حسين سليم: اسناده ضعيف).
[٢] الحديث اخرجه البخاري في صحيحه: صحيح البخاري برقم ٨٤٨ /٣٠٣/١.
[٣] الحديث اخرجه البخاري في صحيحه: صحيح البخاري برقم ٩٦/١/٢٤٢.
[٤] الحديث اخرجه مسلم في صحيحه: صحيح مسلم: ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي: دار الجبل– بيروت. برقم ١٥٢/١/٦١٤.
[٥] الحديث اخرجه ابن حبان في صحيحه: صحيح ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي السبتي المتوفى ٣٥٤هـ: تحقيق شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة– بيروت برقم ١٥٣١/ ٣٩٩/٤ (قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط الصحيحين).

[٦] الحديث لم أجده في كتب الحديث التي بحثتها، وانما ورد في كتاب الحاوي الكبير ١٢٧/١.
[١] الحديث سبق تخريجه سابقاً (بلفظ يدردرني بدل ان يفرض).
[٢] ابن عرفة: أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي محدث كبير ثقة حدث ببغداد وسر من رأى عاش (رحمه الله) مائة وعشر سنين: ينظر الأنساب للسمعاني: ابي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢هـ: تحقيق عبد الله عمر البارودي: دار الجنان- بيروت.١٣٧/٤.
[٣] الحديث لم اجده في كتب الحديث التي بحثتها وانما ذكره النووي في المجموع ١٤٢/١٦.

(١) الحديث سبق تخريجه ص ٦.
(٢) الحديث اخرجه احمد في مسنده : مسند الأمام احمد برقم ٨٦٥ /١٠٦/١٠ وهو جزء من حديث، (قال الحافظ الهيثمي: وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ: تحقيق حسام الدين القدسي: مكتبة القدسي، القاهرة ٢٢٠/١.
(3)(المجموع للنووي ٩/١

[١] الحديث سبق تخريجه.
[٢] الحديث سبق تخريجه.
[٤] الحديث سبق تخريجه.
[٥] الحديث سبق تخريجه.

[١] الحديث سبق تخريجه.
[٢] الحديث اخرجه البيهقي في سننه: السنن الكبرى للبيهقي: أبو بكر أحمد بن حسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ: تحقيق الناشر مجلس دائرة المعارف النظامية ببلدة حيدر آباد– الهند برقم ٦٦/١/١٧٥ (قال البيهقي: هذا مرسل).
[٣] الحديث سبق تخريجه.
[٤] حاشية رد المحتار ١٨٢/٢.
[٥] الشرح الكبير للشيخ الدردير: ابو البركات سيدي احمد الدردير المتوفى سنة ١٢٠١هـ: طبع احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي-القاهرة. ١٠٢/١.
[٦] المجموع للنووي ٢٧٣/١.
[٧] الشرح الكبير لابن قدامة: شمس الدين ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٨٢هـ: دار الكتاب العربي- بيروت. ١٠٠/١.
[٨] السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار: محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ: تحقيق محمود ابراهيم زايد: دار ابن حزم– القاهرة. ٥٦/١
[٩] الام: ابو عبد الله بن محمد بن ادريس الشافعي المتوفى سنة ٢٠٤هـ: تحقيق محمد زهري النجار: دار الفكر- بيروت. ٣٩/١؛ المجموع للنووي ٣٣٢/١.
[١٠] الشرح الكبير لابن قدامة ١٠٠/١؛ والروض المربع ٤٦/١.
[١١] المحلى لابن حزم ٢١٨/٢.

[١] الحديث سبق تخريجه.
[٢]الحديث رواه البيهقي في سننه: السنن الكبرى للبيهقي: برقم ٣٨/١/١٦٤، (قال البيهقي: هذا اسناد غير قوي).
[٣] صحيح ابن حبان برقم ٥١٦/٤/١٦٣٧، بلفظ (البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها)، (قال شعيب الأرنؤط: إسناده صحيح على شرط البخاري)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي المتوفى: ٣٥٤هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة- بيروت: برقم ٥١٦/٤/١٦٣٧.

[١] الحديث سبق تخريجه.
[٢] الحديث سبق تخريجه.

(١) الحاوي الكبير ٨٦/١.
(٢) موطأ مالك: ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحي المتوفى سنة ١٧٩هـ: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي: دار احياء التراث العربي– بيروت. ٣١١/١.
(٣) المحلى لابن حزم ٢١٨/٢.
(٤) الفقه الإسلامي وأدلته : أ.د. وهبة الزحيلي استاذ ورئيس قسم الفقه الاسلامي واصوله جامعة دمشق– كلية الشريعة: دار الفكر- دمشق. ٤٠١/١.
(٦) المجموع للنووي: ٣٤٠/١.
(٧) الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف: ابو الحسن علي بن سليمان المرداوي المتوفى سنة ٨٨٥هـ: تحقيق محمد حامد الفقي: دار إحياء التراث العربي- بيروت. ١١٧/١.
(٨) الأم للشافعي: ١١١/٢؛ والمجموع للنووي: ٢٦٧/١.
(٩) الشرح الكبير لابن قدامة: ١٠٠/١؛ والروض المربع ٤٢/١.
(١٠) الشرح الكبير لابن قدامة: ١٠٠/١.
(١) الحديث اخرجه ابن ماجة في سننه: سنن ابن ماجة ١٦٧٧ ج٥٣٦/١؛ السنن الكبرى للبيهقي ٨٥٨٦ج٢٧٢/٤، (قال البيهقي: في سنده مجالد غيره أثبت منه وعاصم بن عبيد الله ليس بالقوي).
(٢) الحديث اخرجه الترمذي والبيهقي: سنن الترمذي ٩٥/٣/٧٢٥ (قال الترمذي: حديث عامر بن ربيعة حديث حسن)، السنن الكبرى للبيهقي ٨٥٨٥ ج٢٧٢/٤.
(٣) الحديث اخرجه الترمذي في سننه: سنن الترمذي ٧٨٨ ج١٥٥/٣، (قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح)؛ سنن ابن ماجة ٤٠٧ ج١٤٢/١.
(٤) البحر الرائق ٣٠٢/٢.
(١) الحديث اخرجه البخاري في صحيحه: صحيح البخاري برقم ٦٧٠/٢/١٧٩٥.
(٢) الحديث اخرجه البيهقي والدارقطني: السنن الكبرى للبيهقي برقم ٨٥٩٦ /٢٧٤/٤؛ ٢٥- سنن الدارقطني: ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥هـ: تحقيق شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم: مؤسسة الرسالة– بيروت برقم ١٩٢/٣/٢٣٧٢ وهو جزء من حديث، (قال ابن حجر: وفي إسناده كيسان أبو عمر القصاب وهو ضعيف)، الدراية في تخريج احاديث الهداية ٢٨٢/١.
(١) مغني المحتاج: شمس الدين محمد بن احمد الشربيني الشافعي الخطيب المتوفى سنة ٩٧٧هـ: تحقيق علي محمد عوض، عادل احمد عبد الموجود: مكتبة مصطفى البابي الحلبي- مصر ٥٦/١؛ والفقه الإسلامي وأدلته ٤٠٣/١.
(٢) انترنيت: ارشيف ملتقى أهل الحديث.
(١) انترنيت: ارشيف ملتقى أهل الحديث.
(٢) المصدر نفسه.

المراجع

١- البحر الرائق: زين الدين بن ابراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم الحنفي المتوفى سنة٩٢٠هـ: تحقيق احمد عزو عناية الدمشقي: دار احياء التراث العربي- بيروت.
٢- البداية والنهاية: أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي المتوفى سنة ٧٧٤هـ: تحقيق علي شيري: دار احياء التراث العربي – بيروت.
٣- الحاوي الكبير: ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري المتوفى ٤٥٠هـ: تحقيق د. محمود مطرجي: دار الفكر- بيروت.
٤- الروض المربع: منصور بن يونس بن ادريس البهوتي المتوفى سنة ١٠٥١هـ: تحقيق سعيد محمد اللحام: دار الفكر- بيروت.
٥- السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار: محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠هـ: تحقيق محمود ابراهيم زايد: دار ابن حزم- القاهرة.
٦- السنن الكبرى للبيهقي: أبو بكر أحمد بن حسين بن علي البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ: تحقيق الناشر مجلس دائرة المعارف النظامية ببلدة حيدر آباد- الهند.

٧- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي أبو حاتم الدارمي المتوفى: ٣٥٤هـ تحقيق: شعيب الأرناؤوط: مؤسسة الرسالة- بيروت.
٨- الشرح الكبير للشيخ الدردير: ابو البركات سيدي احمد الدردير المتوفى سنة ١٢٠١هـ: مكتبة عيسى البابي الحلبي– القاهرة.
٩- المجالسة وجواهر العلم: أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي المتوفى: ٣٣٣هـ: تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان: دار ابن حزم– بيروت.
١٠- المحلى: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري المتوفى سنة ٤٥٦هـ: تحقيق احمد محمد شاكر: دار الفكر– بيروت.
١١- الاعلام للزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي المتوفى سنة ١٩٧٦م: دار العلم للملايين– بيروت.
١٢- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ: تحقيق احمد الأرناؤوط: دار احياء التراث– بيروت.
١٣- الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف: ابو الحسن علي بن سليمان المرداوي المتوفى سنة٨٨٥هـ: تحقيق محمد حامد الفقي: دار إحياء التراث العربي– بيروت.
١٤- الشرح الكبير لابن قدامة: شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن قدامة المقدسي المتوفى سنة ٦٨٢هـ: دار الكتاب العربي– بيروت.
١٥- الفقه الإسلامي وأدلته: أ.د. وهبة الزحيلي استاذ ورئيس قسم الفقه الاسلامي واصوله جامعة دمشق– كلية الشريعة: دار الفكر– دمشق.
١٦- المعجم الاوسط: ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠هـ: تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن ابراهيم الحسني: دار الحرمين– القاهرة.

١٧–سنن ابن ماجة: أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني المتوفى ٢٧٣هـ: المجموع شرح المهذب: ابو زكريا محيي الدين بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ: تحقيق د. محمود مطرجي: دار الفكر– بيروت.
١٨–حاشية رد المحتار: محمد أمين عابدين بن السيد عمر عابدين بن عبد العزيز الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ١٢٥٢هـ: دار الفكر– بيروت.
١٩–سنن الدارقطني: ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي المتوفى سنة ٣٨٥هـ: تحقيق شعيب الأرناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم: مؤسسة الرسالة–بيروت.
٢٠–سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المتوفى ٧٤٨هـ: تحقيق د.بشار عواد معروف: مؤسسة الرسالة– بيروت.
٢١–سنن النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان بن دينار النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ: تحقيق عبد الفتاح عزة: مكتبة المطبوعات الاسلامية– حلب.
٢٢–تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي: دار الفكر– بيروت.
٢٣–صحيح البخاري: ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي المتوفى سنة ٢٥٦هـ: تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة.
٢٤–صحيح ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي السبتي المتوفى ٣٥٤هـ: تحقيق شعيب الأرناؤوط: مؤسسة الرسالة– بيروت.
٢٥–صحيح مسلم: ابو الحسن مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري المتوفى ٢٦١هـ: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي: دار الجبل– بيروت.
٢٦–صحيح ابن حبان: أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي السبتي المتوفى ٣٥٤هـ: تحقيق شعيب الأرناؤوط: مؤسسة الرسالة– بيروت.

٢٧–طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين أبي نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ٧٧١هـ: تحقيق د. محمود محمد الطناحي ود.عبد الفتاح محمد الحلو: هجر للطباعة والنشر– القاهرة.

٢٨–طبقات المفسرين: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق علي محمد عمر: مكتبة وهبة– القاهرة.

٢٩–طبقات الفقهاء: ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ: تحقيق احسان عباس: دار الرائد العربي– بيروت.

٣٠–مسند ابي يعلى احمد بن علي بن المثنى ابو يعلى الموصلي التميمي المتوفى سنة ٣٠٦هـ: تحقيق: حسين سليم اسد: دار المأمون للتراث– دمشق.

٣١–مجموع الفتاوى: تقي الدين ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني المتوفى سنة ٧٢٧هـ: تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن قاسم: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف– المدينة المنورة.

٣٢–موطأ مالك: ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحي المتوفى سنة ١٧٩هـ: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي: دار احياء التراث العربي– بيروت.

٣٣–مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧هـ: تحقيق حسام الدين القدسي: مكتبة القدسي، القاهرة.

٣٤–مغني المحتاج: شمس الدين محمد بن احمد الشربيني الشافعي الخطيب المتوفى سنة ٩٧٧هـ: تحقيق علي محمد عوض، عادل احمد عبد الموجود: مكتبة مصطفى البابي الحلبي– مصر.

٣٥–وفيات الأعيان: ابو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان المتوفى سنة ٦٨١هـ: تحقيق احسان عباس: دار صادر– بيروت.

−-al-Baḥr al-rā'iq : Zayn al-Dīn ibn Ibrāhīm ibn Muḥammad al-ma'rūf bi-Ibn Nujaym al-Ḥanafī al-mutawaffá snt920h : taḥqīq Aḥmad 'Izzū 'Ināyat al-Dimashqī : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt

-al-Bidāyah wa-al-nihāyah : Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-mutawaffá sanat 774h : taḥqīq 'Alī shyry : Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī – Bayrūt.

-ālḥāwy al-kabīr : Abū al-Ḥasan 'Alī ibn Muḥammad ibn Ḥabīb al-Māwardī al-Baṣrī al-mutawaffá 450 H : taḥqīq D. Maḥmūd mṭrjy : Dār alfkr-Bayrūt

-al-Rawḍ al-murbi' : Manṣūr ibn Yūnus ibn Idrīs al-Buhūtī al-mutawaffá sanat 1051 H : taḥqīq Sa'īd Muḥammad al-Laḥḥām : Dār al-Fikr – Bayrūt.

−-ālsyl al-jirār almtdfq 'alá Ḥadā'iq al-azhār : Muḥammad ibn 'Alī ibn Muḥammad al-Shawkānī al-mutawaffá sanat 1250h : taḥqīq Maḥmūd Ibrāhīm Zāyid : Dār Ibn Ḥazm – al-Qāhirah…

-al-Sunan al-Kubrá lil-Bayhaqī : Abū Bakr Aḥmad ibn Ḥusayn ibn 'Alī al-Bayhaqī al-mutawaffá sanat 458h : taḥqīq al-Nāshir Majlis Dā'irat al-Ma'ārif al-niẓāmīyah bi-baldat Ḥaydar Ābād – al-Hind

-al-Iḥsān fī Taqrīb Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān : Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad ibn Ḥibbān ibn Mu'ādh ibn Ma'bad al-Tamīmī Abū Ḥātim al-Dārimī al-mutawaffá : 354h taḥqīq : Shu'ayb al-Arnā'ūṭ : Mu'assasat alrsālt-Bayrūt

- al-Sharḥ al-kabīr lil-Shaykh al-Dardīr : Abū al-Barakāt Sīdī Aḥmad al-Dardīr al-mutawaffá sanat 1201 H : Maktabat ʻĪsá al-Bābī al-Ḥalabī – al-Qāhirah
-al-Mujālasah wa-jawāhir al-ʻIlm : Abū Bakr Aḥmad ibn Marwān al-Dīnawarī al-Mālikī al-mutawaffá : 333h : taḥqīq Abū ʻUbaydah Mashhūr ibn Ḥasan Āl Salmān : Dār Ibn Ḥazm – Bayrūt
-al-Muḥallá : Abū Muḥammad ʻAlī ibn Aḥmad ibn Saʻīd ibn Ḥazm al-Andalusī al-Qurṭubī al-Ẓāhirī al-mutawaffá sanat 456h : taḥqīq Aḥmad Muḥammad Shākir : Dār al-Fikr – Bayrūt.
-al-Iʻlām lil-Ziriklī : Khayr al-Dīn ibn Maḥmūd ibn Muḥammad ibn ʻAlī ibn Fāris al-Ziriklī al-mutawaffá sanat 1976m : Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn – Bayrūt
al-Wāfī bi-al-Wafayāt : Ṣalāḥ al-Dīn Khalīl ibn Aybak ibn ʻAbd Allāh al-Ṣafadī al-mutawaffá sanat 764 H : taḥqīq Aḥmad al-Arnā'ūṭ : Dār Iḥyā' al-Turāth – Bayrūt
-al-Inṣāf fī maʻrifat al-rājiḥ min al-khilāf : Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn Sulaymān Mardāwī al-mutawaffá snt885h : taḥqīq Muḥammad Ḥāmid al-Fiqī : Dār Iḥyā' al-Turāth alʻrby-byrwt −
al-Sharḥ al-kabīr li-Ibn Qudāmah : Shams al-Dīn Abī al-Faraj ʻAbd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Qudāmah al-Maqdisī al-mutawaffá sanat 682 H : Dār al-Kitāb al-ʻArabī – Bayrūt
-al-Fiqh al-Islāmī wa-adillatuh : U D Wahbah al-Zuḥaylī ustādh wa-ra'īs Qism al-fiqh al-Islāmī wa-uṣūluhu Jāmiʻat Dimashq – Kullīyat al-sharīʻah : Dār al-Fikr – Dimashq
-al-Muʻjam al-Awsaṭ : Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad ibn Ayyūb al-Ṭabarānī al-mutawaffá snt360 H : taḥqīq Ṭāriq ibn ʻAwaḍ Allāh ibn Muḥammad، ʻAbd al-Muḥsin ibn Ibrāhīm al-Ḥasanī : Dār alḥrmyn-ālqāhrh
-Sunan Ibn Mājah : Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Yazīd ibn Mājah al-Qazwīnī al-mutawaffá 273h : al-Majmūʻ sharḥ al-Muhadhdhab : Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn ibn Sharaf al-Nawawī al-mutawaffá sanat 676h : taḥqīq D. Maḥmūd mṭrjá : Dār alfkr-Bayrūt

-Ḥāshiyat radd al-muḥtār : Muḥammad Amīn ʻĀbidīn ibn al-Sayyid ʻUmar ʻĀbidīn ibn ʻAbd al-ʻAzīz al-Dimashqī al-Ḥanafī al-mutawaffá sanat 1252 H : Dār al-Fikr – Bayrūt
-Sunan al-Dāraquṭnī : Abū al-Ḥasan ʻAlī ibn ʻUmar al-Dāraquṭnī al-Baghdādī al-mutawaffá sanat 385h : taḥqīq Shuʻayb al-Arnā'ūṭ، Ḥasan ʻAbd al-Munʻim Shalabī، ʻAbd al-Laṭīf Ḥirz Allāh، Aḥmad Barhūm : Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt
-Siyar Aʻlām al-nubalā' : Shams al-Dīn Abī ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad al-Dhahabī al-mutawaffá 748 H : taḥqīq D Bashshār ʻAwwād Maʻrūf : Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt
-Sunan al-nisā'ī : Abū ʻAbd al-Raḥmān Aḥmad ibn Shuʻayb ibn ʻAlī ibn Baḥr ibn Sinān ibn Dīnār al-nisā'ī al-mutawaffá sanat 303 H : taḥqīq ʻAbd al-Fattāḥ ʻAzzah : Maktabat al-Maṭbūʻāt al-Islāmīyah – Ḥalab.
Taḥqīq Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī : Dār al-Fikr – Bayrūt
.- Ṣaḥīḥ al-Bukhārī : Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn Ismāʻīl al-Bukhārī al-Juʻfī al-mutawaffá sanat 256 H : taḥqīq Muḥammad Zuhayr ibn Nāṣir al-Nāṣir : Dār Ṭawq al-najāh
-Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān : Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad al-Tamīmī al-Sabtī al-mutawaffá 354 H : taḥqīq Shuʻayb al-Arnā'ūṭ : Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt
-Ṣaḥīḥ Muslim : Abū al-Ḥasan Muslim ibn al-Ḥajjāj ibn Muslim al-Qushayrī al-Nīsābūrī al-mutawaffá 261h : taḥqīq Muḥammad Fu'ād ʻAbd al-Bāqī : Dār al-Jabal – Bayrūt
-Ṣaḥīḥ Ibn Ḥibbān : Abū Ḥātim Muḥammad ibn Ḥibbān ibn Aḥmad al--
-Tamīmī al-Sabtī al-mutawaffá 354 H : taḥqīq Shuʻayb al-Arnā'ūṭ : Mu'assasat al-Risālah – Bayrūt
-Ṭabaqāt al-Shāfiʻīyah al-Kubrá : li-Tāj al-Dīn Abī Naṣr ʻAbd al-Wahhāb ibn ʻAlī ibn ʻAbd al-Kāfī al-Subkī al-mutawaffá sanat 771 H : taḥqīq D. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī D. ʻAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw : Hajar lil-Ṭibāʻah wālnshr-al-Qāhirah

-Ṭabaqāt al-mufassirīn : Jalāl al-Dīn ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr al-Suyūṭī al-mutawaffá sanat 911 H، taḥqīq ‘Alī Muḥammad ‘Umar : Maktabat Wahbah – al-Qāhirah
-Ṭabaqāt al-fuqahā’ : Abū Isḥāq Ibrāhīm ibn ‘Alī ibn Yūsuf al-Shīrāzī al-mutawaffá sanat 476h : taḥqīq Iḥsān ‘Abbās : Dār al-Rā’id al‘rby-Bayrūt
-Musnad Abī Ya‘lá Aḥmad ibn ‘Alī ibn al-Muthanná Abū Ya‘lá al-Mawṣilī al-Tamīmī al-mutawaffá sanat 306h : taḥqīq : Ḥusayn Salīm Asad : Dār al-Ma’mūn lil-Turāth – Dimashq
-Majmū‘ al-Fatāwá : Taqī al-Dīn Abī al-‘Abbās Aḥmad ibn ‘Abd al-Ḥalīm ibn Taymīyah al-Ḥarrānī al-mutawaffá sanat 727 H : taḥqīq ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad ibn Qāsim : Majma‘ al-Malik Fahd li-Ṭibā‘at al-Muṣḥaf al-Sharīf – al-Madīnah al-Munawwarah −
Muwaṭṭa’ Mālik : Abū Allāh Mālik ibn Anas ibn Mālik ibn Abī ‘Āmir ibn ‘Amr ibn al-Ḥārith al-Aṣbaḥī al-mutawaffá sanat 179h : taḥqīq Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī : Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī – Bayrūt
-Majma‘ al-zawā’id wa-manba‘ al-Fawā’id : Nūr al-Dīn ‘Alī ibn Abī Bakr al-Haythamī al-mutawaffá sanat 807h : taḥqīq Ḥusām al-Dīn al-Qudsī : Maktabat al-Qudsī، al-Qāhirah
-Mughnī al-muḥtāj : Shams al-Dīn Muḥammad ibn Aḥmad al-Shirbīnī al-Shāfi‘ī al-Khaṭīb al-mutawaffá sanat 977h : taḥqīq ‘Alī Muḥammad ‘Awaḍ، ‘Ādil Aḥmad ‘Abd al-Mawjūd : Maktabat Muṣṭafá al-Bābī al-Ḥalabī – Miṣr
-Wafayāt al-a‘yān : Abū al-‘Abbās Shams al-Dīn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Khallikān al-mutawaffá sanat 681h : taḥqīq Iḥsān ‘Abbās : Dār ṣādr-Bayrūt− ….

Research submitted by
M . M. Ammar Dawood Salman Al-Jawari
He holds a master's degree in Sharia
Work place: College of Islamic Sciences

(research summary)
Praise be to God، Lord of the Worlds، and prayers and peace be upon His Noble Messenger and upon his family and companions.
But after. This is a jurisprudential research entitled ((Imam Al-Mawardi's Choices in the Miswak through his book Al-Hawi Al-Kabir in comparison with other doctrines)) I mentioned in this research what Imam Al-Mawardi، may God have mercy on him، said in the Sewak from his book Al-Hawi Al-Kabir in comparison with other Islamic schools of thought (comparative study) and by mentioning the evidence for each saying And discussing the evidence and mentioning the most correct saying، and it was necessary to divide the research into an introduction and five topics.